كان خائفًا بعض الشيء على فصله الدراسي للغة الفرنسية لأنه لم يهتم بها حقًا وبذل جهودًا لتعلمها. كانت لوحة الإعلانات هذه نذيرًا بالأخبار السيئة خلال العامين الماضيين. يلاحظ الراوي أن المدرسة كانت هادئة بشكل مقلق مقارنة بالحالة العامة للمدرسة عند بدء الدراسة. يمكن للمرء أن يسمع تلاوة الدروس وصخب الطلاب في المدرسة. جلس السيد هامل بهدوء على كرسيه وتحدث بلهجة لطيفة ورصينة، اللغة الألمانية هي اللغة الوحيدة التي سيتم تدريسها في مدارس الألزاس واللورين. درسه الأخير في المدرسة وسينضم مدرس اللغة الألمانية إلى المدرسة اعتبارًا من اليوم التالي. على الرغم من أنه لم يحب السيد هامل حقًا لأنه لم يكن يفكر إلا في مسطرته وضربه بالمسطرة بقوة على الطاولات وإجبار الطلاب على القيام بمهامه الشخصية نيابة عنه، بدأ يندم على كل الأوقات التي تمنى فيها ألا يضطر إلى تعلم الفرنسية أو قرر فقط التراخي ومواصلة أعماله العادية مثل جمع البيض أو مطاردة الطيور. يفكر في كل الوقت الذي كان بإمكانه أن يقضيه في تعلم وقراءة لغته الأم. فقد بدوا مهتمين للغاية وقضوا قدرًا كبيرًا من الوقت في التركيز على الدرس. عادةً ما كان هذا النوع من الأخطاء ليغضب السيد هامل ولكن من المدهش أنه هذه المرة لم يهتم حتى بملاحظة ذلك. وهذا جعل السيد هامل يفكر في أن الناس عادة ما يؤجلون التعلم إلى اليوم التالي أو الأيام القادمة، لم يعد هناك الكثير مما يمكن القيام به. وتحدث السيد هامل عن قلقه بشأن الطريقة التي ينظر بها جميع الفرنسيين إلى التعليم وتعلم لغتهم باعتبارهما أمرًا ثانويًا بعد كسب المال من خلال العمل في مطحنة، ويتهم نفسه بالقيام بنفس الشيء أيضًا. ثم غير السيد هامل الموضوع ليتحدث عن اللغة الفرنسية ذاتها. تحدث عن جمال وسهولة اللغة ذاتها ثم تابع درسًا في القواعد.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي